Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١ / ٥ / ١٩٧٣

أنطوانيت معلوف : محاكمتك إدانة لهم !

الدكتوره انطوانيت معلوف رئيسة لجنة الأمهات في لبنان ستقدم الى المحاكمة .

لماذا ؟

لأنها كانت أماً بحق لجميع اللبنانيين ، ولأنها كانت الحنجرة لشكاوانا جميعاً من ذلك الوحش الذي أنشب أنيابه في حياتنا جميعاً والمدعو : الغلاء .

بوحي من علمها ومن مسؤوليتها كأم وكمواطنة ، قالت هذه السيدة علناً ما يقوله بقية الناس همساً وما سيقولونه ذات يوم صخباً وانفجاراً!...انتقدت ارتفاع الأسعار واتهمت المسؤولين في وزارة الاقتصاد بالتقصير وبالتواطؤ مع المحتكرين ومصاصي دم الشعب الكادح . وبدلاً من أن يسارع المسؤولون الى التحقيق في شكواها التي هي شكوى كل مواطن لبناني سارعوا الى إخماد صوتها .. كأن قطع لسان المتوجع ليكف عن الصراخ هو العلاج لأوجاعه ! ...

الغلاء حقيقة لا يلغيها تقديم الدكتوره معلوف الى المحاكمة ، (بل ربما يلغيها تقديم سواها الى المحاكمة) .

وقد تكون الدكتورة معلوف على حق في تشخيصها لأسباب الغلاء وقد لا تكون ، ولكن محاكمتها ليست أبداً من طرق معالجة الغلاء ..

والدكتورة معلوف حين أبدت وجهة نظرها حول قضية الغلاء لم تتدخل فيما لا يعنيها . ففي بلاد العالم الراقية من المتعارف عليه أن ربات البيوت – بحكم عملهن – هن أول من يطلق صيحة الاحتجاج على الغلاء ... بل هن يتخذن أحياناً قرارات بمقاطعة بعض أصناف المواد الغذائية مقاطعة تامة لمعاقبة التاجر المستغل، كما يخرجن في التظاهرات ضد تقصير المسؤولين في مراقبة الأسعار .

ليس مؤلماً أن تمثل الدكتورة معلوف أمام المحكمة ... المؤلم هو فكرة تقديمها الى المحاكمة .